

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 17 من ذي القعدة 1443 (17 يونيو 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 21 من ذي القعدة 1443 (21 يونيو 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 19 من ذي القعدة 1443 (19 يوليو 2022) ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بالعملية، لم يبدأوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 21 من ذي القعدة 1443 (21 يوليو 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد بيع مبرم بين الطرفين بتاريخ 12 أبريل 2022، تتولى بموجبه شركة «H&S Invest Holding SA» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «WB Media Sal» عبر اقتناء حصة 36% إضافية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 78/ق/2022 صادر في 21 من ذي القعدة 1443 (21 يوليو 2022) المتعلق بتولي شركة «H&S Invest Holding SA» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «WB Media SAL» عبر اقتناء حصة 36% إضافية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 21 من ذي القعدة 1443 (21 يوليو 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 076/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 2 ذي القعدة 1443 (2 يونيو 2022)، المتعلق بتولي شركة «H&S Invest Holding SA» المراقبة المباشرة على شركة «WB Media Sal» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/079 بتاريخ 8 ذي القعدة 1443 (8 يونيو 2022) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إنه نظرا لخصائص الطلب و العرض في السوق المعنية، فإن السوق المعني تبقى ذات بعد وطني مع ترك هذا التحديد مفتوحا، اعتبارا لكون العملية لن يكون لها أي تأثير على السوق الوطنية :

وحيث إن تولي الشركة المقتنية «H&S Invest Holding SA» للمراقبة الحصرية المباشرة للشركة المستهدفة «WB Media SAL»، لن يغير من بنية الأسواق المذكورة لكون الشركة المقتنية تمتلك قبل إنجاز العملية مساهمة في رأسمال الشركة المستهدفة وأن العملية ستمكها فقط من الرفع من حصتها في رأسمالها، كما أن أنشطة أطراف العملية لا تتقاطع داخل الأسواق المذكورة، وبالتالي لن يكون للعملية تأثير على الوضعية التنافسية داخلها :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المغربية للإعلانات،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 076/ت.ع.إ/2022 بتاريخ 2 ذي القعدة 1443 (2 يونيو 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «H&S Invest Holding SA» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «WB Media Sal» عبر اقتناء حصة 36% إضافية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 21 من ذي الحجة 1443 (21 يوليو 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

عبد الغني أسنينة.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «H&S Invest Holding SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «WB Media SAL» عبر اقتناء حصة 36% إضافية من رأسمال هذه الأخيرة وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة من طرف شركة «MMINDZ DMCC»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية : «H&S Invest Holding SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال توزيع المنتجات الاستهلاكية بالجملة في المغرب واللوجستيات والخدمات والصناعة والتجارة الإلكترونية، وهي تابعة لشركة «HASOFA SARL AU» :

- الشركة المستهدفة : «WB MEDIA SAL»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة والكائن مقرها الاجتماعي في لبنان، والمتخصصة في مجال الإعلانات على المستوى الدولي، وتلعب دور الوساطة بين العملاء ووسائل الإعلام المختلفة لا سيما فيما يتعلق ب : شراء المساحات الرقمية، شراء الإعلانات، تطوير المحتوى وتنظيم حملات علانية.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من التحقيق أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الإعلانات. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن تؤثر بشكل سلبي على هذه السوق المعنية بالمغرب، فإن تحديد السوق المرجعية المعنية بالعملية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة إلى تدقيق أو تقسيمات أكثر :